

02 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / الحلف

بالمخلوقات/ صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. [00:00:00](#) - الدرس العشرون -

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نستأنف دروسنا بعد نهاية عطلة الاختبارات وعطلة بعد نهاية الحج ونهاية عطلة الاختبارات ونهاية عطلة الربيع نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:18](#)

ان يوفقنا وياكم وجميع المسلمين للعلم النافع والعمل الصالح. نعم فان المقصود بالعلم ليس لذاته وانما هو وسيلة الى العمل الصالح فالمقصود هو العمل الصالح ولما كان العمل لا يكون صالحا - [00:00:51](#)

الا اذا كان مبنيا على العلم الصحيح كان لا بد من طلب العلم وهذا هو ما يسعى اليه كل مسلم وفق الله الجميع نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:18](#)

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى والحلف بالمخلوقات حرام عند الجمهور وهو مذهب ابي حنيفة واحد القولين في مذهب الشافعي واحمد فقد حكي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:47](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين الحلف والقسم واليمين بمعنى واحد وهو تأكيد امر من الامور بذكر معظم تأكيد امر من الامور بذكر معظم ويكون بالواو مثل والله ويكون بالباء مثل لله - [00:02:10](#)

ويكون بالتاء مثل تالله هذه حروف القسم ولما كان القسم تعظيما بالمحلف به والتعظيم لا يليق الا بالله سبحانه وتعالى كان الحلف بغيره شركا شركا بالله عز وجل وهو الحليف بالمخلوقات كلها - [00:02:42](#)

الا يجوز الحلف الا بالله عز وجل هذا هو مجال البحث الان نعم والحلف بالمخلوقات حرام عند الجمهور وهو مذهب ابي حنيفة واحد القولين في مذهب الشافعي واحمد نعم هو هو منهى عنه عند الجميع بالاجماع انه منهى عنه - [00:03:14](#)

ولكن الجمهور على ان النهي للتحريم كما هو الاصل في النهي وذهب بعض العلماء الى ان النهي للتنزيل كراهية التنزيل والا فالجميع مجمعون على النهي عن الحلف لكن هل هو نهى يفيد التحريم - [00:03:40](#)

او يفيد الكراهة نعم حرام عند الجمهور وهو مذهب ابي حنيفة واحد القولين في مذهب الشافعي واحمد هو مذهب الائمة الثلاثة ابي حنيفة وهو اقدم الائمة الاربعة وآ كذلك في مذهب احمد - [00:04:06](#)

في مذهب الشافعي نعم. وقد حكي اجماع الصحابة على ذلك اجماع الصحابة على تحريم الحلف لغير الله. نعم. وقيل هي مكروهة كراهة تنزيه. هذا القول الثاني نعم. والاول واصح الاول انه تراه التحريم اصح - [00:04:29](#)

لان هو ظاهر النصوص ظاهر النهي. نعم حتى قال عبد الله ابن مسعود وعبد الله ابن عباس وعبد الله ابن عمر لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا. حب احب الي من ان احلف بغير الله صادقا - [00:04:55](#)

قال هؤلاء الصحابة الاجلة الثلاثة عبد الله بن مسعود عبد الله بن عمر وعبد الله من عباس هذه الكلمة العظيمة لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا - [00:05:16](#)

لان لان الحلف بالله كاذبا سيئة معصية واما الحلف بغير الله فهو شرك ولا شك ان الشرك اعظم من من المعصية فهذا من فقهم رضي

الله عنهم نعم وذلك لان الحلف بغير الله شرك. نعم. والشرك اعظم من الكذب - [00:05:40](#)

الكذب معصية وهو حرام لكن الشرك اعظم منه فهذا وجه قولهم لا نحلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا لان الحلف بغير الله شرك والحلف بالله كاذبا معصية. المعصية اخف من الشرك. نعم - [00:06:12](#)

وانما نعرف النزاع في الحلف بالانبياء فعن احمد في الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم روايتان وهل الحلف بالمخلوقين منهي عنه مطلقا او يستثنى الانبياء. فيجوز الحلف بهم هذا هو محل النزاع - [00:06:41](#)

نعم وانما نعرف النزاع في الحلف بالانبياء فعن احمد في الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم روايتان احدهما لا ينعقد اليمين به كقول الجمهور ما لك وابي حنيفة والشافعي - [00:07:05](#)

والثانية ينعقد اليمين به اختار ذلك طائفة من اصحابه كالقاضي واتباعه واعلن الائمة الثلاثة على انه لا يجوز الحلف للانبياء عموما ومنهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو مذهب الثلاثة ورواية عن احمد - [00:07:24](#)

عليها جمهور اصحابه الرواية الثانية عن احمد وعليها بعض الاصحاب ان الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم خاصة جائز وينعقد وهذا مرجوح بلا شك نعم والثانية ينعقد اليمين به واختار ذلك طائفة من اصحابه كالقاضي واتباعه - [00:07:49](#)

وابن المنذر وافق هؤلاء المنذر من الشافعية وافق هؤلاء الذين قالوا ينعقد الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم نعم وقصر اكثر هؤلاء النزاع في ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. نعم واما بقية الانبياء فلا يجوز - [00:08:14](#)

الحلف بهم عند الجميع وانما هذا خاص بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي بالحلف به نزاع واختلاف والصحيح عدم الجواز. نعم. لعموم الاحاديث الاتية حديث الاتي عامة في الانبياء وفي غيرهم. نعم - [00:08:42](#)

وقصر اكثر هؤلاء النزاع في ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وعد ابن عقيل هذا الحكم الى سائر الانبياء آآ بن عقيل من كبار الحنابلة فهو يرى ان هذا شامل لجميع الانبياء ليس خاصا بالنبي يجوز او ينعقد الحلف - [00:09:07](#)

بالانبياء لكن جمهور الاصحاب على خلاف ذلك وانه الذين قالوا ينعقد انما هو في حق النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. نعم. وعلى كل حال هذا خلاف اتى به الشيخ لبيان - [00:09:29](#)

ليبان اه البحث في هذه المسألة فمن عادته رحمه الله انه يستقصي البحث ثم يبين الصحيح والراجح لنا يأتي من يأتي ويقول المسألة فيها خلاف والشيخ لم يذكر هذا الخلاف - [00:09:49](#)

كما كما ينادي به اليوم كثير من الجهال والمغرضين ويقولون المسائل فيها خلاف وانتم تجحدون الخلاف ولا تبينونه اه نحن نقول الخلاف يذكر لكن العبرة بما قام عليه الدليل من الكتاب والسنة - [00:10:08](#)

نعم وايجاب الكفارة بالحلف بمخلوق وان كان نبيا قول ضعيف في الغاية. هذه مسألة هذه مسألة متفرعة عن الحلف بالمخلوق هل ينعقد مع تحريمه ويكون به كفارة يرى هذا بعض العلماء - [00:10:34](#)

والجمهور على انه لا ينعقد ولا تجب به كفارة وهذا هو الصحيح نعم وايجاب الكفارة بالحلف بمخلوق وان كان نبيا قول ضعيف في الغاية مخالف للاصول والنصوص اذا ينعقد وهو منهي عنه - [00:10:58](#)

منهي عنه والنهي يقتضي الفساد فلا ينعقد الحلف بغير الله ولا تجب به كفارة لان وجوب الكفارة مبني على انعقاد اليمين ولذلك لغو اليمين ليس فيه كفارة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - [00:11:21](#)

لان اللغو غير منعقد نعم فالاقسام به على الله والسؤال به بمعنى الاقسام هو من هذا الجنس يعني الحلف بالمخلوق قد يكون حلفا بمخلوق على مخلوق وهذا لا يجوز وهذا لا يجوز - [00:11:46](#)

وقد يكون اقساما على الخالق وهذا اشد. فلا يقسم بالمخلوق على الخالق لا يقسم بالمخلوق على الخالق جل وعلا فعلا واما السؤال بالمخلوق اذا كانت فيه باء السبب ليست باء القسم وبينهما فرق؟ نعم - [00:12:16](#)

الاقسام بالمخلوق على الله او على المخلوق بالباء يحتمل انه اراد الحلف لان الباء من حروف القسم ويحتمل انه راد باء السببية فلا يكون حلفا وانما يقول اسألك بسبب فلان - [00:12:42](#)

بسبب فلان وماله من المنزل عندك والقراية منك سببية ليست قسما فهذا لا يدخل في اليمين اذا كانت الباء باء السببية فلا تدخل في الحلف نعم واما السؤال بالمخلوق اذا كانت فيه باء السبب ليست باء القسم وبينهما فرق بينهما فرق بين باء السبب وباء القسم - 00:13:05

السبب ليس فيها اثم. واما باء القسم ففيها الاثم لان حلف بغير الله. نعم وبينهما فرق فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بابرار القسم وثبت بابرار القسم يعني الوفاء به. ابرار القسم يعني الوفاء به. فاذا حلف عليك احد - 00:13:34

بالله ان تأكل او ان تشرب او ان تدخل بيته فانه يجب عليك ان تبر بقسمه ولا تحدته تعظيما لله سبحانه وتعالى نعم وثبت عنه في الصحيحين انه قال ان من عباد الله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره - 00:14:01

قال ذلك لما قال انس بن النظر اتكسر ثنية الربيع قال لا والذي بعثك بالحق لا تكسر سننها فقال يا انس كتاب الله القصاص ترظي كتاب الله فقال يا انس كتاب الله القصاص - 00:14:27

فرضي القوم وعفوا. فقال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره نعم الحلف على الله بالله عز وجل ان تقول والله يا ربي او احلف بك يا ربي ان تقضي حاجتي - 00:14:48

تحلف بالله على الله فهذا لا بأس به لانه من حسن الظن بالله عز وجل وتعظيم الرغبة في الله عز وجل ولكن هذا لا يكون لكل احد وانما يكون بخواص الاولياء - 00:15:09

بخواص اولياء الله عز وجل فان من اولياء الله من لو اقسم على الله لابره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الربيع الربيع بنت النظر فانها صار بينها وبين جارية من جواري الانصار - 00:15:38

مشادة الربيع كسرت ثنية الجارية جاء اهلها يشتكون الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون القصاص. والله جل وعلا قال كتبنا عليهم فيها ان ان النفس بالنفس والسن بالسن والجروح قصاف - 00:16:03

ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسلم اه الله اوجب القصاص في السن جاؤوا يطالبون بحقهم فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فاخوها انس بن النظر وكان من سادات الصحابة - 00:16:26

ومن اولياء الله المخلصين قال يا رسول الله تكثر سنية ثنية الربيع يتعجب من هذا او يستبعد هذا قال نعم كتاب الله القصاص النبي صلى الله عليه وسلم لا يوحى باحدا - 00:16:52

يقيم الحق على القوي وعلى الضعيف وعلى كل احد حكم بالقصاص فقال والذي بعثك بالهذه محل الشاهد والذي بعثك بالحق نبيا لا تكسر تنمية الربيع هو ليس يعترض على حكم الله - 00:17:13

وانما يؤمل في الله ان الله يهيئ فرجا لها ومخرجا فهذا من باب حسن الظن بالله عز وجل وقد وقع هذا فقد القى الله في قلوب هؤلاء القى الله في قلوبهم ان يسمحوا - 00:17:37

عن الربيع فهذا من كرامة هذا من كرامة الاولياء ان الله الهم هؤلاء على ان يسمحوا لان انسا اقسم على الله الا يقتصوا منها فابر الله قسمه فهذا يعد من كرامات اولياء الله عز وجل - 00:18:00

الشاهد منهن ان الحلف على الله اذا كان من باب حسن الظن بالله فانه جازي اما اذا كان من باب الحجر على الله وسوء الظن بالله فانه حرام ومحبط للعمل. كما جاء في الحديث - 00:18:29

الرجلين من بني اسرائيل ان احدهما كان يلقي اخاه على المعصية فينهاه عن ذلك ثم يلقيه مرة ثانية فينهاه واستمر الرجل يعصي الله فاخذت هذا الرجل الذي ينكر عليه اخذته الشدة - 00:18:54

وقال والله لا يغفر الله لفلان هذا سوء ادب مع الله سبحانه وتعالى وسوء ظن بالله وتقنيط من رحمة الله هذا لا يجوز فمن حلف على الله لا يفعل الخير - 00:19:20

فهذا لا يجوز وهذا حلف ان الله لا يغفر فأساء الادب مع الله عز وجل قال الله جل وعلا من ذا الذي يتألى علي ان يحلف علي الا اغفر لفلان - 00:19:38

اني قد غفرت له واحبطت عملك احبطت عملك حبط عمله لانه اساء الادب مع الله عز وجل ويأس من رحمة الله والله جل وعلا يقول
ان الله يغفر الذنوب جميعا. ويقول جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - [00:19:55](#)

ما دون ذلك لمن يشاء فلا يجوز لاحد ان يقطع ان الله لا يغفر لاحد لان هذا من سوء الظن بالله اما ان يقسم على الله ان يفعل الخير
وان ينزل الغيث وان ينصر المسلمين فهذا امر طيب - [00:20:20](#)

لان هذا من حسن الظن بالله عز وجل نعم وقال صلى الله عليه وسلم ثم اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره. نعم
هناك من اولياء الله من ليس له مظهر - [00:20:39](#)

يعجب الناس وليس له جاه عند الناس اشعس اغبر ما عليه ملابس جميلة ولا ابهة ينظر الناس اليه من اجلها وانما هو اشعث اشعث
الرأس اغبر عليه الغبار مدفوع بالابواب ما الى جار يبي شيء من السلاطين او من الامرا يدفعونه - [00:20:58](#)

لانه ما هو بمعروف ولا مدفوع بالابواب الناس يأنفون منه لكنه قريب من الله جل وعلا لو اقسم على الله لابره فدل هذا على ان العبرة
ليست بالمظاهر ولا بالجاه وانما العبرة بالقلب - [00:21:32](#)

وما بينه وبين الله سبحانه وتعالى فلا تحتقر احدا لمظهره او لانه ليس له جاه او لا تقبل شفاعته او لا يزوج لا تحتقره قد يكون من
اخص اولياء الله عز وجل - [00:21:59](#)

الميزان ليس باعتبار الناس. ونظرة الناس وانما الاعتبار بالايمان الذي في القلب نعم رواه مسلم وغيره. وقال صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره - [00:22:16](#)

الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر هذه صفات اهل الجنة كل ضعيف مظعف متواضع لله عز وجل ليس له مظهر وليس له
مكانة عند الناس لكن صلته بالله قوية - [00:22:42](#)

هذا يكون من اهل الجنة واهل النار كل عتل يعني غليظ العتل هو الغليظ الجافي جواب كثير اللحم مختال في مشيته يعني مظهره
جسمه يعجب الناس لكنه من اهل النار - [00:23:07](#)

لانه مستكبر ليس له صلة بالله عز وجل الله جل وعلا قال قال في المنافقين تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم فمظاهره
فظاهرهم بهية وطلعاتهم بهية وعندهم فصاحة لكنهم في الترك الاسفل من النار - [00:23:35](#)

لانهم ليس لهم صلة مع الله جل وعلا ليست العبرة بالمظاهر وانما العبرة بما في القلوب من الايمان بالله عز وجل واليقين بالله ولو لم
يكن هناك مظهر للانسان. نعم - [00:24:11](#)

وهذا في الصحيحين وكذلك حديث انس ابن النضر والآخر من افراد مسلم. حديث انس ابن النضر في الصحيحين والحديث الذي
بعده انفرد به مسلم. ولم يروه البخاري. نعم وقد روي في قوله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره انه قال منهم البراء ابن
مالك - [00:24:34](#)

نعم قال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره قال هذا في في انس بن النضر رضي الله عنه وهناك شخص
اخر ايضا هو البراء ابن مالك - [00:25:00](#)

اخو انس ابن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم وكان شجاعا مجاهدا في سبيل الله عز وجل. وسيأتي ذكره رضي الله عنه انه من
الذين لو اقسم الله لو اقسم على الله لابره. وكان ليس له منظر. كان شعنا اه اشعث - [00:25:18](#)

اغبر نعم وكان البراء رضي الله عنه اذا اشتدت الحرب بين المسلمين والكفار يقولون يا براء اقسم على ربك فيقسم على الله فينهزم
الكفار طلعنا يقسم على الله فالله يبر بقسمه ويهزم الكفار - [00:25:42](#)

نعم فلما كانوا على قنطرة بالسوس قالوا يا براء اقسم على ربك وهو الذي اه هو الذي اه تسور الحديقة على مسيلمة الكذاب في حرب
اليمامة تسورها وفتح للمسلمين فدخلوا - [00:26:07](#)

وقد احتفى بها مسيلمة وجنده فقتلوه وهو الذي يتشجع وقال لهم احمولوني والقوني في الحديقة. فحملوه على الرماح والقوه في
الحديقة ففتح الباب فدخلوا هذي من مواقفه رضي الله عنه - [00:26:31](#)

نعم فلما كانوا على قنطرة بالسوس قالوا يا براء اقسم على ربك. يعني في بعض المغازي. نعم اقسم على ربك فقال يا رب اقسمت عليك لما منحتنا اكتافهم وجعلتني اول شهيد - [00:26:54](#)

فابر الله قسمه فانهزم العدو واستشهد البراء بن مالك يومئذ وهذا هو اخو انس هو اخو انس الله بر بقسمه في امرين الامر الاول انهزام المشركين والامر الثاني حصول الشهادة له. رضي الله عنه - [00:27:14](#)

نعم وهذا هو اخو انس بن مالك اخو انس ابن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم. انس ابن مالك ابن النظر نعم قتل مائة رجل مبارزة بالسيف يعني المبارزة يبرز اثنان واحد من المسلمين وواحد من الكفار - [00:27:36](#)

بالسيف بالسيوف فيقتاتلان هذه المبارزة وهذه لا يقدم عليها الا الشجاع وقد بارز مئة مئة شخص من الكفار وقتلهم هذا من مواقفه رضي الله عنه نعم قتلني مائة رجل مبارزة غير من شرك في دمه - [00:27:57](#)

وقتل غير هذه المئة ممن شارك في دمه مع غيره. نعم وحمل يوم مسيلمة على ترس ورمي به الى الحديقة حتى فتح الباب. الا ترس وهو ما يتقى به السلاح - [00:28:20](#)

صحن يشبه الصحن من من الحديد يجعله المقاتل امام وجهه عن السهام اجلسوه على هذا الترس وحملوه بايديهم حتى شارف السور آ سقط في حديقة وفتح الباب للمسلمين. هل بعد هذه الشجاعة شجاعة - [00:28:40](#)

ونصر الله المسلمين بسببه. نعم والاقسام به على الغير ان يحلف المقسم على غيره ليفعلن كذا فان حنثه ولم يبر قسمه فالكفارة على الحالف لا على المحلوف عليه. نعم والاقسام به على الغير - [00:29:04](#)

ان يحرز اقسام على الغير. الاقسام على الله عرفناه. الاقسام على المخلوق بالله الاقسام بالله على المخلوق يجب الاضرار به فاذا حلف عليك اخوك تفعل كذا وليس فيه اثم ليس فيه اثم - [00:29:27](#)

فانك تبر بقسمين حلف عليك ان تدخل عنده ان تأكل من طعامه ان تقبل هديته ثالثا تبر بقسمه ولا تحنثه تعظيما لليمين وجبرا لخاطر اخيك نعم والاقسام به على الغير ان يحلف المقسم على غيره ليفعلن كذا - [00:29:47](#)

فان حنثه ولم يبر قسمه فان حنثه فان حنثه ولم يبر قسمه فالكفارة على الحالف عرفنا انه يجب عليه انه يبره بقسم فابرار المقسم واجب لكن لو انه لم يفعل وحنس اخاه - [00:30:14](#)

ولم يستجب فالكفارة تكون على الحالف لا على المحلوف عليه نعم فالكفارة على الحالف لا على المحلوف عليه عند عامة الفقهاء. نعم. لانه هو الحالف نعم فما اوجب الكفارة على الحالف - [00:30:38](#)

قد حرم الله لكم تحلة ايمانكم كفارته اطعام عشرة مساكين الى اخر الاية نعم كما لو حلف على عبده او ولده او صديقه ليفعلن شيئا ولم يفعله فالكفارة على الحالف الحاث - [00:31:00](#)

نعم لانه هو الذي حلف فتجب عليه الكفارة بالحنس والحنس هو عدم الوفا باليمين. نعم واما قوله سألتك بالله ان تفعل كذا فهذا سؤال وليس بقسم سألتك بالله هذا سؤال وليس بحلف ليس بقسم - [00:31:23](#)

فهو لم يقسم عليك بالله وانما سألك بالايمان بالله لانك مؤمن تؤمن بالله تتعاطف مع اخيك المؤمن من باب الاخوة بالله عز وجل. نعم فهذا سؤال وليس بقسم وفي الحديث من سألكم بالله فاعطوه. نعم في الحديث من سألكم بالله فاعطوه - [00:31:49](#)

تعظيما لله عز وجل اتعطيهم من اجل تعظيم الله الذي سألك به والله جل وعلا قال في مطلع سورة النساء فاتقوا الله الذي تساءلون به تساءلون به يقول احدكم للآخر اسألك بالله ان تعطيني كذا - [00:32:20](#)

نعم ولا كفارة على هذا اذا لم يجب سؤاله نعم هذا لان هذا ليست يمين اذا قال اسألك بالله ولم ولم تعطه ما سأل اليس بهذا كفارة لانه ليس يميننا - [00:32:46](#)

نعم والخلق كلهم يسألون الله مؤمنهم وكافرهم والخلق كلهم يسألون الله مؤمنهم وكافرهم فقد يجيب الله دعاء الكافر فان الكفار يسألون الله الرزق فيرزقهم ويسقيهم واذا مسهم الضر في البحر ظل من يدعون الا اياه. فلما نجاهم الى البر اعرضوا وكان الانسان

كفورا - [00:33:05](#)

الله يجيب الدعاء حتى ولو من الكافر كما جاء في الأدلة والله يجيب دعاءك. الكافر اذا كان مظلوما اذا كان مظلوما ودعا على ظالمه فان الله يجيب دعاءه وكذلك يجيب دعاء الكافر في حالة الضرورة - [00:33:34](#)

واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا اياه فكانوا يدعون يدعون الله مخلصين له الدين بحالة الضرورة ولا يدعون غيره وينسون ما يشركون. فيستجيب الله دعاءهم واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا اياه - [00:34:01](#)

فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا نعم واما الذين يقسمون على الله فيبر قسمهم فانهم ناس مخصوصون. مخصوصون وليس لكل احد وانما هو لخواص اولياء الله. عز وجل الذين - [00:34:26](#)

مع الله عز وجل كانس ابن النظر والبراء ابن مالك نعم السؤال كقول السائل لله اسألك بان لك الحمد انت الله المنان تديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام اما سببية هذه ليست قسما على الله وانما هي سببية اسألك بانك انت الله - [00:34:50](#)

نعم واسألك بانك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في - [00:35:16](#)

في علم الغيب عندك فهذا من التوسل باسماء الله قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فهذا من التوسل. اسألك بانك انت الله هذا من التوسل بألوهيته سبحانه وتعالى وربوبيته - [00:35:35](#)

ووحدايته نعم فهذا سؤال الله تعالى باسمائه وصفاته وليس ذلك اقساماً عليه وانما هو توسل الى الله باسمائه وصفاته. نعم فان افعاله هي مقتضى اسمائه وصفاته فمغفرته وافعاله اه افعاله كلها من اسمائه وصفاته - [00:35:57](#)

الله جل وعلا يخلق ويرزق ويرحم ويغضب ويعطي كل هذا مقتضى اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى نعم فمغفرته ورحمته من مقتضى اسمه الغفور الرحيم. نعم. وعفوه من مقتضى اسمه العفو نعم. ولهذا لما قالت عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم ان وافقت ليلة القدر. ماذا اقول - [00:36:26](#)

قال قلولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني نعم ليلة القدر ليلة عظيمة نوه الله لسانها في القرآن ويستجاب فيها الدعاء عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان وافقتها ماذا تقول؟ يعني بماذا تدعو - [00:37:03](#)

قال قلولي اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني سألت الله باسمه العفو ان يعفو عنها فهذا من التوسل الى الله جل وعلا باسمائه نعم وهديته ودلالته من مقتضى اسمه الهادي. كذلك من افعاله - [00:37:28](#)

انه يهدي ويد الى الخير هذا من من اسمه الهادي من اسمه الهادي. نعم وفي الاثر المنقول عن احمد بن حنبل انه امر انه امر رجلا ان يقول يا دليل الحيارى دلني على طريق الصادقين واجعلني من عبادك الصالحين - [00:37:53](#)

نعم هذا يروى عن الامام احمد رحمه الله انه امر رجلا ان يدعو الله ويقول يا دليل الحيارى ذلنا فالذي يدل الحيارى هو الله جل وعلا آ هذا من مقتضى اسمائه وصفاته. نعم - [00:38:20](#)

وجميع ما يفعل الله بعبده من الخير من مقتضى اسمه الرب كل آ افعاله سبحانه منطلقاً من اسمه الرب فان مقتضى ربوبيته انه يتصرف في ملكه وفي عباده يراعي ما يصلحهم - [00:38:41](#)

وما ينفعهم وما يقيم حياتهم وما يظمن مصالحهم كل هذا من مقتضى ربوبيته سبحانه وتعالى نعم وجميع ما يفعل الله بعبده من الخير من مقتضى اسمه الرب. ولهذا يقال في الدعاء يا رب يا رب - [00:39:04](#)

ولهذا يكرر الرب الدعاء ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا فيفتتح الدعاء بالرب باسم الرب سبحانه وتعالى - [00:39:27](#)

ومنه حديث آ اه المسافر تمد يديه الى السماء يا رب يا رب يكرر اكرر الدعوات التي في القرآن كلها مصدرة بالرب سبحانه وتعالى نعم ولهذا فلماذا يستحب للداعي ان يدعو باسم الرب سبحانه وتعالى - [00:39:56](#)

ولا يقل يا سيدي وانما يقول يا ربي نعم ولهذا يقال في الدعاء يا رب يا رب كما قال ادم عليه السلام ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - [00:40:22](#)

لنكونن من الخاسرين نعم فهذا ادم ابو البشرية دعا ربه ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وذريته
يدعونه الله ربوبيته سبحانه وتعالى نعم وقال نوح عليه السلام ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني
اكن من الخاسرين. وهذا - [00:40:40](#)

نوح عليه السلام اول الرسل لما غرق ابنه مع الكفار وسأل ربه قال ربي ان ابني من اهلي الله جل وعلا وعده ان ينجيه واهله ونوح
قال ربي ان ابني من اهلي - [00:41:12](#)

فالله جل وعلا عاتبه وقال انه ليس من اهلك يعني ليس من اهلك الناجين ولا ينفع الكافر كونه من اه كونه ابنا لنبي او ابا لنبي
الكافر لا ينفعه - [00:41:36](#)

قربته من النبي وهو ليس من قرابة النبي الذين ينتفعون بالقرابة بما هو عليه من الكفر فقال ليس من اهلك انه عمل غير صالح وفي
قراءة انه عمل غير صالح - [00:41:54](#)

فلا تسألني ما ليس لك به علم؟ اني اعطك ان تكون من الجاهلين. قال ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به والا تغفر لي
وترحمني اكن من الخاسرين. الشاهد انه اتى برب - [00:42:18](#)

نعم وقال ابراهيم عليه السلام ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع. دعوات ابراهيم عليه السلام كلها مصدرية يا رب ربنا قل لا
كلها ربنا ربنا اني اسكنت من ذريتي ربي اجعلني مقيم الصلاة - [00:42:36](#)

ومن ذريتي نعم وكذلك سائر الانبياء وقد كره مالك وابن ابي عمران من اصحاب ابي حنيفة وغيرهما ان الداعي يقول يا سيدي وقالوا
قل كما قالت الانبياء ربي ربي كره مالك ابن ابن انس رحمه الله - [00:42:59](#)

احد القائمة الاربعة وبعض الشافعية انه يدعو ويقول يا سيدي يا سيدي يعدل عن قوله يا ربي يا ربي نعم واسمه الحي القيوم يجمع
اصل معاني الاسماء والصفات تمام الحي القيوم قيل هذا هو اسم الله الاعظم - [00:43:25](#)

الذي اذا سئل به اجاب اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى لماذا؟ لان الحي يجمع كل صفات الربوبية والقيوم يجمع كل صفات
الالهية فهما اسمان يتضمنان كل الاسماء والصفات - [00:43:48](#)

فالحياة الحي يتضمن كل افعال الربوبية من الخلق والرزق والاحيا والاماتة والقيوم كل افعال الالهية حاجات العباد واحوال العباد كلها
تتعلق بالالهية نعم. القيوم القيام مبالغة من من قيامه بامور خلقه سبحانه وتعالى - [00:44:10](#)

فهو القائم على كل نفس بما كسبت وهو القائم باحوال عباده والقيوم صيغة مبالغة من القيام والقيوم هو الذي قام بنفسه واقام غيره
قام بنفسه فلم يحتاج الى احد واقام غيره فاحتاج كل احد اليه سبحانه وتعالى - [00:44:43](#)

نعم واسمه الحي القيوم يجمع اصل معاني الاسماء والصفات. نعم. كما قد بسط هذا في غير هذا الموضوع قيمته مؤلفات السيف رحمه
الله نعم ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله يقوله اذا اجتهد في الدعاء كان - [00:45:05](#)

عليه وسلم اذا اجتهد في الدعاء والح يقل يا حي يا قيوم لعظم هذين الاسمين من بين الاسماء والصفات نعم فاذا سئل المسؤول
بشيء والباء للسبب. سئل بسبب نعم. فاذا سئل المسؤول بشيء. نعم - [00:45:26](#)

للسبب سئل بسبب يقتضي وجود المسؤول. فاذا قال اسألك بان لك الحمد انت الله المنان بديع السماوات والارض. سبق ان الباء
تحتمل انها للقسم تحتل انها للسببية فاذا كانت للقسم - [00:45:47](#)

فلها حكم الحلف واذا كانت للسببية فلا لا تقتضي الحلف نعم فسؤال السائل فاذا نعم سأل فاذا سأل المسؤول فاذا سئل المسؤول
بشيء والباء للسبب سئل بسبب يقتضي وجود المسؤول - [00:46:08](#)

فاذا قال اسألك بان لك الحمد انت الله المنان بديع السماوات والارض كان كونه محمودا بانك انت الله. الباء سببية لانك انت الله المنان
فيعني المعطي المن هو العطاء الذي يمن جل وعلا بل الله يمن عليكم - [00:46:30](#)

ان هداكم للايمان فهو الذي يمن بالعطاء ويعطي سبحانه وتعالى نعم فاذا قال اسألك بان لك الحمد انت الله المنان بديع السماوات
والارض كان كونه محمودا من انا بديع السماوات والارض يقتضي ان يمن على عبده السائل - [00:46:54](#)

والمن هو العطاء. بل الله يمن عليكم. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. نعم وكونه محمودا هو يوجب ان يفعل ما يحمد ما يحمد عليه. لان لك الحمد وكونه له الحمد - [00:47:17](#)

كونه جل وعلا له الحمد هذا يدل على استحقاقه له بافعاله فالحمد هو الثناء على الله جل وعلا بافعاله. نعم وكونه محمودا هو يوجب ان يفعل ما يحمد عليه وحمد العبد له سبب اجابة دعائه - [00:47:40](#)

الله جل وعلا يحمد لذاته ويحمد بافعاله ويحمد لاسمائه وصفاته. نعم ولهذا امر المصلي ان يقول سمع الله لمن حمده اي اي استجاب الله دعاء من حمده نعم سمع الله - [00:48:03](#)

تراد به ان الله يسمع الاصوات كلها ولا يخفى عليه منها شيء وهذا اسم وصفة من صفاته ويحتمل سمع بمعنى استجاب فاذا جاءت اللام بعده فهو بمعنى الاستجابة. سمع الله لمن سمع الله لمن حمده - [00:48:30](#)

يعني استجاب لمن حمده والا فهو يسمع كل الاصوات الحامد وغير الحامد لكن هذا سماع خاص بمعنى استجاب لمن حمده. نعم فاذا وجدت من يفسر سمع الله لمن حمده بمعنى استجاب فلا - [00:48:56](#)

فلا تنتقده تقول هذا تأويل لا هذا هو معنى هذه اللفظة في هذا الموضع. نعم ولهذا امر المصلي ان يقول سمع الله لمن حمده اي استجاب الله دعاء من حمده. نعم. فالسمع هنا بمعنى الاجابة والقبول - [00:49:19](#)

هنا السماع هنا ما هو بدايم السماع هنا بمعنى الاجابة والقبول ويأتي السماع بمعنى سماع الاصوات والدعوات نعم فالسمع هنا بمعنى الاجابة والقبول كقوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من علم لا ينفع - [00:49:38](#)

ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع. اي هذه دعوات النبي صلى الله عليه وسلم. اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء - [00:50:00](#)

لا يسمع ونفس لا تشبع اعوذ بك من هؤلاء الاربعة الشاهد في قوله دعاء لا يسمع هل الله لا يسمع الدعاء بمعنى السماع الذي هو سماع الصوت لا لا يسمع يعني لا يستجاب له - [00:50:18](#)

يراد به هنا لا يستجاب له. والا فالله يسمع كل شيء سبحانه وتعالى نعم ومن دعاء لا يسمع اي لا يستجاب. نعم. ومنه قول الخليل عليه السلام في اخر دعائه ان ربي لسميع الدعاء - [00:50:36](#)

سميع الدعاء يعني مجيب مجيب الدعاء. وليس القصد انه يسمع الدعاء سماع الاصوات فقط وانما يسمع الصوت ويجيبه جل وعلا. نعم ومنه قوله تعالى وفيكم سماعون لهم الله جل وعلا قال عن المنافقين وفيكم سماعون لهم اي مستجيبون للمنافقين. من المؤمنين من يتأثر - [00:50:56](#)

المنافقين يتأثر بالمنافقين ويؤثرون عليه فالله جل وعلا حذر من هؤلاء فيكم سماعون لهم اي مستجيبون لهم. نعم وقوله تعالى ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك. سماعون لقوم اخرين - [00:51:28](#)

سماعون للكذب يعني مستجيبون للكذب. يقبلونه سماعون لقوم اخرين من من من الكفار يعني مستجيبون لهم ويصرفونهم عن الايمان فكل من كل من اتبع مظلا من المضلين فقد استمع له اي استجاب له وتأثر به - [00:51:54](#)

ومن هذا يؤخذ خطورة دعاة الضلال انهم يؤثرون على بعض الناس ويتأثر بهم ويقبل منهم نعم سماعون لقوم اخرين لم يأتوك ان يقبلون الكذب ويقبلون من قوم اخرين لم يأتوك اي لم يأتك اولئك القوم - [00:52:22](#)

ولهذا امر المصلي ان يدعو بعد حمد الله تعالى بعد التشهد المتضمن الثناء على الله سبحانه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن رآه يصلي ويدعو ولم يحمد ربه ولم يصلي على نبيه. هذا من اداب الدعاء - [00:52:45](#)

نقف عند هذا من اداب الدعاء هذا. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لي والدة مريضة مرضا شديدا فكيف تتحقق لي الولاية لكي اقسم على الله ان يعافيه وبشفئها. وهل لي ان افعل ذلك - [00:53:05](#)

ان تدعوا الله ان يشفيها ويعافئها ولو لم تقسم ادعوا الله ان يسقيه ويعافئها ولو لم تحصل باب الدعاء مفتوح. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في من يحنث الحالف عليه - [00:53:38](#)

ويقول ان هذا من تعظيم الله لكي لا يتساهل في اليمين لا هذا لا يجوز وهذا كلام غير صحيح هذا غير صحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بابرار المقسم - [00:53:58](#)

تعظيما لله عز وجل الذي حلف عليك به الا اذا كان ان اضراره فيه اضرار عليك اكبر او انه طلب منك شيئا لا يجوز حينئذ لا لا تجيبه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله القول القائل بزمتي يعد من الحلف المحرم - [00:54:16](#)

اي نعم اذا كان قصده اذا كان قصده القسم هذا من الحلف بغير الله لكنهم يقولون في زميتي ما يقولون بزميتي يأتون بالفاء قال فليست من الفاظ القسم. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا الخلاف بين اهل العلم رحمهم الله في مسألة الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:44](#)

معتبر وله حظ من النظر ام هو من الخلاف الذي لا يعتد به الخلاف المرجوح هذا من الخلاف المرجوح فلا يؤخذ به ولا يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا بغيره - [00:55:09](#)

قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت قال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وهذا عام فلا ينظر الى الخلاف الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم فهذا من الاجتهاد - [00:55:29](#) الذي لا دليل عليه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين قول اسألك بالله واسألك بوجه الله اسألك بالله او بكلمة سواء لان اسألك بالله الالهية من اسماء الله عز وجل - [00:55:53](#)

ووجه الله من من من اسمائه من صفاته وجه الله من صفاته فالله من اسماء الله ووجه الله من صفات الله الذاتية. كلاهما صحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ان هذا سؤال بسم الله وهذا السؤال صفة يكون هناك فرق بين الاسم - [00:56:16](#) نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يحلفون بغير الله واذا قيل لهم ان هذا شرك قالوا انما هو مجرد لفظ باللسان وليس اعتقادا منا بالقلب فهل كلامهم صحيح؟ الله اعلم بالنيات نحن لا نعلم لكن حنا ننصحهم - [00:56:43](#)

ويقولون هذا ما نوبناه هذا بينهم وبين الله لكن الواجب علينا نصيحتهم الا يحلفوا الا بالله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما وجه الرواية الثانية عن الامام احمد رحمه الله في انعقاد اليمين بالحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:04](#) والله ما اعرف لها وجه ولا ادري عن ثبوتها عن الامام احمد رحمه الله. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الواحد من اسماء الله تعالى فيقول الانسان اللهم اني اسألك بانك انت الله الواحد الاحد - [00:57:23](#)

لا ما ورد هذا اسألك بانك انت الله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ونحن نمشي مع الوالد فقط. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اقسم الشخص جاء الواحد القهار الواحد القهار - [00:57:45](#)

ما تقول الواحد فقط بل تقول الواحد القهار كما جاء في القرآن نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اقسم الشخص على الله ولم يحصل المقسم عليه. هل تكون عليه كفارة - [00:58:04](#)

لا ليس عليه كفارة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يتكرر من اولادي الصغار قولهم قولهم والله لا تضربني اذا اردت تأديبهم فاكف عنهم تعظيما لله فهل انهاهم عن كثرة هذا الحلف؟ ام اتركهم ليتربوا على تعظيم الله؟ وهل لي ان اضربهم اذا حلفوا وقال وقالوا والله لا تضربن - [00:58:21](#)

اه ابراهيم النخعي رحمه الله يقول كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار فلا تتركهم يمتهنون الحلف بالله وايضا هذا معناه انك تترك تأديبه تترك تأديبه فلا تترك تأديبه فيتخذ هذا واقيا له ويفعل ما يشاء واذا اردت ان تؤدبه حلف لا - [00:58:52](#)

نعم وهو ليس عليه كفارة لانه غير مكلف لانه ما دام دون البلوغ فهو غير مكلف. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حادثة الحديقة يستشهد بها بعض الناس بجواز تفجير الانسان لنفسه في الاعداء بالفتك بهم. فما نفس - [00:59:24](#)

هو ما فجر نفسه سبحانه الله من هنا هالاستدلال العقيم هذا هل البراحة فجر نفسه او انه غامر وفتح الباب للمسلمين وهو ما فجر نفسه ولا قتل نفسه ولا انتحر - [00:59:45](#)

نعم ونجا شوف نجا نجوا وعاش بعد ذلك نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة لتقسيم الكراهة الى كراهة تحريم وكراهة تنزيه

نعم يقول بالنسبة لتقسيم الكراهة الى كراهة تحريم وكراهة تنزيه - [01:00:05](#)

من الذي يقول بذلك من اهل العلم وهل له وجه؟ متأخرون؟ نعم المتأخرون من العلماء قسموا الكراهة الى قسمهم التحريم كراهة

تنزيه حسب الادلة اما القدامى فانهم يريدون بالكراهة كراهة التحريم - [01:00:28](#)

نعم وهذه اصطلاحات نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول بعض الناس امانتك لا تفعل كذا فهل يعد هذا حلف الامة انك ما

تحلف كذا هذه حلف بس ان الواو محذوفة - [01:00:49](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من حلف بالامانة لا يجوز الحلف بالامانة نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل حلف

على زوجته وقال ان عليه الحرام الا يقرب جوالها الخاص بها - [01:01:08](#)

ثم قام بعد فترة باستخدام ذلك الجوال فهل في ذلك حكم شرعي؟ وهل هذا يمين عليه ان يأتي الى دار الافتاء ويقدم سؤاله وينظر

فيه ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:01:28](#)

الله هو السيد وبين قوله عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم هو السيد هذا عام واما سيدكم هذا خاص سيدكم هذا خاص ما هو

بعام ما قال قوموا للسيد قال قوموا الى سيدكم هذي سيادة خاصة - [01:01:48](#)

مثل الرب الرب اذا اطلق فالمراد به رب العالمين. اما اذا قيل رب الدار رب الدابة هذه ربوبية خاصة بمعنى صاحب يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله ما وجه كراهة الامام مالك - [01:02:09](#)

بالدعاء بيا سيدي مع انه قد ثبت ان الله هو السيد. ما ورد الدعاء به. وانما ورد الدعاء بالرب فلم يرد بالسيد تقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله ما الفرق بين هذا الكتاب الذي ندرسه؟ والكتاب الاخر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو - [01:02:26](#)

قاعدة في الوسيلة هل هما كتاب واحد هذا هو هذا اسمه قاعدة في التوسل والوسيلة. هذا هو نفس الكتاب. لكن ذا قاعدة في

الكرامات الخوارق والكرامات نعم يقول فضيلة القاعدة في المعجزات والكرامات - [01:02:48](#)

رسالة اخرى نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة حلفت ان تخدم القرآن كل شهر. اذا نجحت فقد نجحت هذه المرأة فخدم

القرآن كل شهر فترة من الزمن. ثم انها قد عجزت عن ذلك. فما هو الحكم فيها - [01:03:09](#)

تكفر اذا عجزت تكفر واذا قدرت تقرأ القرآن. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي افضل الكتب في ذكر فقه اسماء الله سبحانه

وتعالى الحسنى الفتاه كتب كثيرة في شرح - [01:03:29](#)

اسماء الله الحسنى وفيه نظم كثير نظمت وفي النونية لابن القيم وفي موجود كل هذا موجود نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما

هو ارجح الاقوال في اسم الله الاعظم؟ وفقكم الله - [01:03:51](#)

تحل اقوال والله اعلم الحي القيوم الله لا اله الا هو الحي القيوم نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل حلف على اخيه الا يعطيه

السيارة. رجل حلف على اخيه الا يعطيه السيارة. ثمان اباه اعطاه هذه - [01:04:11](#)

سيارة من غير علمه فما هو الحكم؟ اذا كان هو ما اعطاه السيارة وانما اعطاها اياه غيره فانه لا يحل في هذا. نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله كيف يجمع بين قول المؤلف رحمه الله وقد يجيب الله دعاء الكافر. فان الكفار يسألون الله الرزق فيرزقهم -

[01:04:32](#)

وبينما ورد في الحديث ومطعمه حرام وملبسه حرام فاني يستجاب فاني يستجاب لذلك نعم قد يستجيب الله للكافر وقد لا

يستجيب ويستجيب للمؤمن وقد لا يستجيب الكافر انما يستجيب له اذا كان مظلوما - [01:04:59](#)

او اذا وقع في شدة واخلص اخلص الدعاء لله فانه يستجاب له نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا توسل العبد بعمله الصالح عند

الله فما هو مصير عمله الصالح هل ينفذ - [01:05:20](#)

وينقص؟ وهل له ان يدعو به مرة اخرى؟ لا بأس بذلك والله غني كريم سبحانه وتعالى لا ينقصه من عمله شيء وهذا عبادة لله سؤال

الله عز وجل والتوسل اليه بالعمل الصالح عبادة لله - [01:05:40](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الحلف بحياة الله عز وجل لا يجوز صفة من صفات الله بل هي اعظم صفات الله يجوز

الحلف بحياة الله انما لا يجوز الحلف بحياة المخلوق - 01:05:57

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشترط للتحريم النية عند التشبه بالكفار بحلق اللحية؟ الياش؟ هل يشترط للتحريم ان يكون ناويا للتشبه بالكفار في حلق اللحية مثلا تحريم لان الرسول نهى عن ذلك - 01:06:15

نهى عن ذلك فاذا عصى الرسول فعلى المحرم نعم يقول فضيلة الشيخ وفق التشبه او ما نواه هو عصى الرسول صلى الله عليه وسلم خالف امره ارتكب المحرم فاذا نوى التشبه فهذه زيادة شر - 01:06:37

وزيادة اثم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قوم يخطبون بالسواد اخر الزمان كحواصل الحمام. ما معنالك حواصل الحمام بياض يعني يصير فيها بياض انت تشوف اللي يصطفون - 01:06:58

تخرج اصول الشعر بياض لان الشعر يطول كل يوم يطول فيخرج يطلع شيء ابيض. فيصبح مشوه يصلح الانسان مشوه نعم يقول فضيلة الشيخ هذا يقول الشاعر نسود اعلاها وتأبى اصولها - 01:07:18

ولا خير في اصل اذا فسد ولا خير في فرع اذا فسد الاصل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه وتعالى هل ينظرون الا صيحة واحدة ما لها من ثواب - 01:07:38

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله اي ما لها من مثنوية فما معنى قوله مثنوية ثانية يعني صيحة واحدة ما لها سانية فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالسائر نعم ليس لها مثنوية يعني ما في صيحة ثانية. نعم - 01:07:55

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم العمل في شركات التأمين؟ واذا كان هناك شخص يعمل فيها فهل يجوز لي ان اكل من ماله وان اقبل هديته اذا اعطاني اياها - 01:08:19

العمل في الشيء بناء على حكمه فاذا كان الشيء حراما فالعمل فيه حرام والتأمين حرام لان فيه اكلا لاموال الناس بالباطل وفيه ربا وفيه ظرر وجهالة فيه امور كثيرة فالتأمين حرام بجميع انواعه التأمين التجاري حرام لجميع انواعه - 01:08:34

فالعمل فيه حرام واذا كان هذا الموظف ليس له راتب ليس له مصروف الا من هذا الراتب فلا تأكل منه اما اذا كان له مال غير هذا الراتب ولم تعلم ان هذا الطعام من هذا الراتب - 01:08:58

فان الاصل الاباحة تأكل منه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا العصر كما يقولون هو عصر الاعلام فما حكم تصوير المحاضرات والندوات وخطب الجمعة من الحرمين او غيرهما بكاميرة الفيديو لنقلها في الاذاعات والتلفاز - 01:09:17

العالم ليستفيد منها العالم كله هذه مسألة فائتنا تصوير في التلفزيوني في المسجد الحرام والمسجد النبوي فائتنا ما لنا فيها تصرف ولم يسألونا وانت عرفت الحكم تبي تروح تمنعها لا تستطيع - 01:09:38

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لي ان اعقد على انت؟ فلا تصور. اما انت في نفسك فلا تصور. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لي ان اعقد عقد زواجي - 01:09:56

مع مع والد الزوجة عبر الهاتف هل ايش؟ هل يجوز لي ان اعقد عقد زواج مع والد الزوجة عبر الهاتف؟ لا عبر الهاتف لا. لازم من الحضور في مجلس العقد - 01:10:13

سماع الايجاب والقبول حضور الزوج والولي وحضور الشهود في مجلس العقد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عند القيام من التشهد الاول والاعتماد على اليد على صفة العاجن هل هي سنة؟ وما صحة الحديث - 01:10:30

في ذلك اذا كان انه يحتاج الى هذا اذا كان يحتاج الى الاعتماد على يده يعتمد لكن لا يأتي على على صفة العاجن وانما يبسط يده كذا على الارض. يبسط يده كذا او يديه ويقوم. ما يقول كذا هذا - 01:10:53

جميعا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول القائل لعمرى هل هذا قسم بغير الله لا يقصد به هو اصله قسم اصله قسم لان اللام لام القسم لكن صار من الكلام الذي يستعمل ولا يقصد به القسم - 01:11:13

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض العوام يقولون عند ارادة شيء كقدوم ضيف لاكمراه يقول علي الحرام ان تأكل او علي الطلاق. هل هذا حليف؟ وما هو التفصيل في ذلك؟ هذا حلف نعم - 01:11:34

هذا حلف ولا يجوز الكلام هذا لا تقول علي الحرام علي الطلاق لا تقول كذا تخرج نفسك نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل

سيدخل غرفة العمليات قبل صلاة المغرب وقد لا - [01:11:51](#)

تخرج من البنج الا بعد صلاة الفجر. فما الحكم في صلاته الحكم انه اذا كان قريب من صلاة المغرب فلا يدخل البنج حتى يصلي اما اذا

كان فيه وقت قبل الغروب الحالة تستدعي العجلة في العملية - [01:12:10](#)

فانه يدخل يخرج من البنج قبل طلوع الفجر لان البنج له له توقيت معروف عند الفنيين توقي يسأل يسأل الفنيين متى يفيق يسألهم

متى يفيق ويعتمد خبرهم في ذلك فاذا كان المسألة ضرورة - [01:12:34](#)

اه يدخل العملية ويصلي متى ما افاق ولو بعد خروج الوقت لان هذي ضرورة اما اذا كان ما فيه ضرورة اي بامكانه انه يتصرف حسب

المشروع. نعم يقول واذا كانت عمليته بعد دخولي وقت المغرب فهل فهل له ان يجمع المغرب والعشاء؟ اي نعم يجمع جمع تقديم -

[01:12:54](#)

يدخل العملية يجمع جمع تبني نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في صحيح البخاري في قصة ضيف ابي بكر رضي الله عنه وفيه

قول زوجته وقرة عيني لهي تعني الصفحة اكثر من قبل. فهل قولها وقرة عيني قسم بغير الله - [01:13:19](#)

والله ما شفت الحديث انا لازم يجيب لنا نص الحديث كاملا من اوله الى اخره. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ان السياق سياق

الحديث هو الذي يعين يعين المقصود نعم - [01:13:42](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض المسلمين يتسنن قبل صلاة الفجر بربع ركعات وبعضهم يتسنن قبل الظهر بست ركعات. فهل

هؤلاء ينكر عليهم اما بعد طلوع الفجر فلا يتسنن الا بركعتين فقط. لانه دخل وقت النهي - [01:13:57](#)

ولا يستثنى من الراتب من النافلة الا راتبة الفجر قبلها اما قبل الظهر فالراتبة اقلها ركعتان واكثرها اربع حتى يصلي اربعا بنية راتبة

واذا زاد عليها ما في مانع. باب الطاعة مفتوح - [01:14:20](#)

يصلي الراتبة اربع على اكثر النصاب. واذا زاد عليها ما في مانع. لان الوقت وقت صلاة ما هو بوقت نهى تقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله هل يجوز ان يقول القائل دخلت على الله ثم عليك - [01:14:43](#)

اي نعم اذا جاء بثم زال المحذور نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من المتصوفة من ينشر بين الناس جواز السجود لغير الله

ويستدل بسجود الملائكة لادم عليه السلام. ويقول اذا رأينا من يسجد لقبر فانا لا نكفره حتى نعلم ما في قلبه - [01:15:02](#)

فكيف نرد على هذه المزاعم الله جل وعلا امر الملائكة ان يسجدوا لادم سجود تحية لا سجود عبادة سجود تحية واکرام فسجدوا

طاعة لامر الله الله نهانا ان نسجد لغيره. فنحن لا نعصي الله ونسجد لغيره ونستدل بقصة - [01:15:26](#)

الملائكة مع ادم لان الامر لله الله امر الملائكة فاطاعوه والله نهانا ان نسجد لغيره فنطيعه فلا نسجد الا لله جل وعلا. نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله امرأة امرأة حضرتها الولادة - [01:15:48](#)

ولم تخبر احدا من النساء خجلا فتحاملت على نفسها فتوفي الجنين بسبب تحاملها. فهل يلزمها كفارة يمين جميل نعم كتب كذا. اذا

تحقق ان الجنين مات بسبب تحملها فيكون عليها كفارة - [01:16:08](#)

كفارة القتل ما هي بكفارة يمين. كفارة قتل الخطأ وهي صيام شهرين متتابعين ان قدرت على العتق تعتق وان لم تقدر فانها تصوم

شهرين متتابعين كما في الآية الكريمة نعم - [01:16:27](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت سورة الاخلاص في الركعة الاولى في صلاة جهرية وانا مسافر فانكر يقول قرأت سورة الاخلاص

في الركعة الاولى في صلاة جهرية وانا مسافر. واخشى في هذا السؤال الذي سألت عنه هذه المرأة - [01:16:47](#)

انها اذا كان تحاملت تقصد قتله فهذا قصر العمد صدقة العمد والعمد ليس فيه كفارة انما فيه التوبة الى الله عز وجل واما اذا كانت ما

قصدت قتله فان هذا من قتل الخطأ فيكون فيه الكفارة التي - [01:17:08](#)

سمعتهم؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت سورة الاخلاص في الركعة الاولى في صلاة جهرية وانا مسافر فانكر علي بعض

الاشخاص وقال لا ينبغي ان تقرأ سورة الاخلاص في الركعة الاولى - [01:17:31](#)

هل انكاره صحيح؟ هذا جاهل. الله جل وعلا يقول فاقروا ما تيسر منه وسورة الاخلاص فيها فضل عظيم تعدل ثلث القرآن تقرأها في الركعة الاولى او في الثانية بس المانع من هذا؟ نعم - [01:17:47](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض القنوات الفضائية الاسلامية يمثل مشهد ان امام يكبر للصلاة. ثم تسمع نغمة الجوال خلفه فيلتفت للمصلين ثم تجيء عبارة اخشع في صلاتك هل يجوز مثل هذا الفعل؟ والله اليوم كل شيء صار يسمى اسلامي. اناشيد اسلامية وقنوات اسلامية - [01:18:06](#)

وبدري واغاني اسلامية ويا كل شي يسمى اسلامي. فهذا من العبث هذا من العبث في الصلاة والصلاة لا يمثل بها ما تحط تمثيلية نعم يقول فضيلة الشيخ اذا اردت ان تنهى عن هذا الفعل انهى عنه بدون هذه التمثيلية. قل يا اخواني لا يجوز فتح الجوال وقت الصلاة او داخل المسجد - [01:18:30](#)

بدون انك تعمل تمثيلية. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بالشرك المسمى بشرك في الطاعة؟ هل هناك نوع بهذا الاسم من اطاع العلماء والامرا في معصية الله هذا من شرك الطاعة - [01:18:55](#)

من اطاع العلماء والامرا في معصية الله او اي مخلوق اطاعه في معصية الله فهذا من شرك الطاعة نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:19:17](#)